

البطولات الأوروبية الوطنية

فالنسيا أمك الحياة الأخير لـ «الليغا»

فالنسيا الى ما هو عليه حالياً، أي الفريق الذي نفض عنه غبار ماضي الموسم الماضي حيث كان في إحدى مراحل مهدداً بالهبوط الى الدرجة الثانية.

مع مارسيلينو، تغيرت الأمور كثيراً، فبات الكل يشبه هذا الفريق بألتيكو مدريد الذي قاده الأرجنتيني دييغو سيميوني الى اللقب المحلي عام 2014. هو نسخة طبق الأصل عنه في مكان ما، من حيث شغف مدربه ومتابعته الدقيقة لكل التفاصيل، ومن حيث جوع لاعبيه لتحقيق الانتصارات، ومن حيث الإدارة الذكية التي لم تمنع خروج 16 لاعباً الصيف الماضي بعد اقتناعها بضرورة بناء الفريق من جديد.

مارسيلينو يذهب حتى الى تفحص عشب الملعب قبل أي حصة تدريبية أو مباراة، ويتصل مباشرة باللاعبين الذين ينوي التوقيع معهم من دون أن يدخل في متاهات وتعقيدات البيروقراطية الإدارية، وذلك على غرار ما حصل عند ضمه أحد نجوم «الليغا» هذا الموسم البرتغالي غونزالو غويديس على سبيل الإعارة من باريس سان جيرمان الفرنسي، وهي صفقة كانت مجهولة، لكنها تحولت إلى حديث الموسم.

هو متطلب الى أبعد الحدود ويتدخل حتى في النظام الغذائي للاعبين وصارم بشكل رهيب حول هذا الموضوع، وهذا يفسر خفة «الخفافيش» على أرض الملعب وسرعة انطلاقهم في الهجمات المرتدة التي تعد إحدى نقاط قوتهم. ويكفي أن يقول المدافع خوسيه لويس غايا إن الفريق يتدرب كل يوم وكأنها نهاية العالم، لتعرف مدى قوة الخصم الذي سيواجهه برشلونة مساء غد.

صعوبة قد تتضاعف أكثر بعد الجهود الذي قام به الفريق الكاتالوني في مباراته أمام يوفنتوس الإيطالي في منتصف الأسبوع، في وقت كان فيه فالنسيا مرتاحاً من أي مهمة أوروبية (أنهى الموسم الماضي في المركز الـ 12). لذا في حال عدم خروج «البرسا» بكامل قوته وتركيزه، فإن التعقيدات ستكون بانتظاره، وخصوصاً عند إدراك أن لسان حال الجميع في فالنسيا يتكلم باقتناع أن الفريق مرشح أكثر من أي وقت مضى للجلوس على عرش الدوري الإسباني في نهاية المشوار.



نجحت عملية إعادة بناء فالنسيا ليتحول الفريق، منافساً لكبار الدوري الإسباني (لويس جينيه - أ ف ب)

سوسبيداد، وهو نفسه يُطرد لإفراطه في تصرفاته، على غرار ما حصل أمام إسبانيول الأحد الماضي، ليغيب بالتالي عن أهم مباراة لفريقه هذا الموسم. لكن المدركين لطبيعة الفريق يعلمون جيداً أن مارسيلينو غارسيا تورال، وحتى غيبابه يمكنه أن يؤثر في فريقه، إذ إن عمله ليس موضعياً بل امتد منذ أسابيع عدة ولا يزال حتى وصل

الكل يشبه فالنسيا بألتيكو مدريد الفائز باللقب عام 2014

الأمس، وتحديداً بذاك الفريق الذي قاده المدرب المحنك هكتور كوبر الى نهائي دوري أبطال أوروبا. فعند سدة القيادة الفنية يقف مدربٌ شبيه بنظيره الأرجنتيني الذي بث دائماً روح الفوز والمنافسة وعدم الخوف من أي خصم في نفوس لاعبيه. مدركٌ يتعرض للإصابة في احتفالاته المجنونة على غرار ما حصل في مباراة الفريق أمام ريال

تركز كل الحديث في الأيام الأخيرة حول اعتماد برشلونه بفارغ 10 نقاط عن ريال مدريد في الدوري الإسباني، لكن الأمور لم تنته حتماً. إذ إن الفريق الكاتالوني يواجه غداً أصعب اختبار له هذا الموسم في ضيافة وصيفه فالنسيا القادر من دون شك على إعادته إلى أرض الواقع

شريك كريم

أيام جميلة كانت تلك التي شهدتها ملعب «ميسناتيا» في زيارات برشلونه له، حيث كان صاحب الضيافة وقتذاك فريقاً شرساً وعنيداً ولا يرحم ضيوفه بوجود كوكبة من اللاعبين الرائعين الذين أخذوا الفريق الى مستوى آخر محلياً وأوروبياً، أمثال الثنائي الأرجنتيني كلاوديو لوبيز وكيلي غونزاليس وغايكزا مندييتا ودافيد البيلدا وميغيل أنجيل أنغولو والفرنسي جوسلان أنغولوما، ومن خلفهم الحارس سانتياغو كانيزاريس...



حماية النجوم أولوية

باتت لفالنسيا أولوية مهمة، هي حماية نجومه من مطامع الأندية الأخرى، فكان أول الغيث تجديد عقد نجمة رودريغو مورينو حتى عام 2022. وكشف النادي عن تجديد عقد الدولي الإسباني الذي يعيش أفضل لحظات مسيرته، إذ ساهم في تأهل المنتخب الإسباني إلى كأس العالم 2018، ويواصل البروز مع فريق «الخفافيش» الذي كان عقده السابق معه ينتهي في صيف عام 2019، وقد قام وصيف الدوري الإسباني بتمديدته لثلاث سنوات إضافية ليضمن بالتالي استمرار لاعبه معه.

اليوم وقبل انتقاله الى «ميسناتيا» يعرف برشلونه أن حياته لن تكون سهلة هناك، فنادي «الخفافيش» خرج الى الضوء مجدداً، ولم تعد انتصاراته المتتالية مجرد صدفة. هناك في إسبانيا، لا حديث سوى عن التفاصيل الدقيقة لما يقدمه هذا الفريق الذي يحظى اليوم باهتمام إعلامي أكبر من قطبي مدريد الريال وألتيكو كونه يعد الأمل الوحيد المتبقي لإبقاء حياة المنافسة في «الليغا»، وهو بلا شك قادر على فعلها. فالنسيا الحالي يذكر بفالنسيا

نتائج وبرنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 13)	إسبانيا (المرحلة 13)	إيطاليا (المرحلة 14)	ألمانيا (المرحلة 13)	فرنسا (المرحلة 14)
الجمعة: وست هام × ليستر سيتي 1-1 السبت: كريستال بالاس × ستوك سيتي (17,00) مانشستر يونايتد × برايتون (17,00) نيوكاسل × واتفورد (17,00) سوانسي × بورنموث (17,00) توتنهام × وست بروميتش (17,00) ليفربول × تشلسي (19,30) الأحد: ساوثامبتون × إفرتون (15,30) بيرنلي × أرسنال (16,00) هادرسفيلد × مانشستر سيتي (18,00)	الجمعة: سلتا فيغو × ليغانيس 0-1 السبت: ألفيس × إيبار (14,00) ريال مدريد × ملقة (17,15) ريال بيتيس × جيرونا (19,30) ليفانتي × ألتيكو مدريد (21,45) الأحد: ديبورتيغو لا كورونيا × ألتيك بلباو (13,00) ريال سوسبيداد × لاس بالماس (17,15) فياريال × إشبيلية (19,30) فالنسيا × برشلونه (21,45) الاثنين: إسبانيول × خيتافي (22,00)	السبت: بولونيا × سميدوريا (16,00) كليفو × سبال (19,00) ساسولو × فيرونا (19,00) كالياري × إنتر ميلانو (21,45) الأحد: أودينيزي × نابولي (16,00) جنوى × روما (16,00) ميلان × تورينو (16,00) لاتسيو × فيورنتينا (19,00) يوفنتوس × كروتوني (21,45) الاثنين: أتالانتا × بينيفينتو (21,45)	الجمعة: هانوفر × شتوتغارت 1-1 السبت: بوروسيا دورتموند × شالكه (16,30) لايبزيغ × فيردر بريمن (16,30) فرايبورغ × ماينتس (16,30) إينتراخت فرانكفورت × باير ليفركوزن (16,30) أوغسبورغ × فولسبورغ (16,30) بوروسيا مونشنغلادباخ × بايرن ميونخ (19,30) الأحد: هامبورغ × هوفنهايم (16,30) كولن × هيرتا برلين (19,00)	الجمعة: سانت اتيان × ستراسبور 2-2 السبت: رين × نانث (18,00) ديجون × تولوز (21,00) متز × أميان (21,00) مونبلييه × ليل (21,00) تروا × انجيه (21,00) كاين × بوردو (21,00) الأحد: نيس × ليون (16,00) مرسيليا × غانغان (18,00) موناكو × باريس سان جيرمان (22,00)